



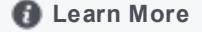
ابحث

Google Custom Search

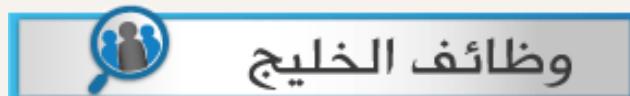
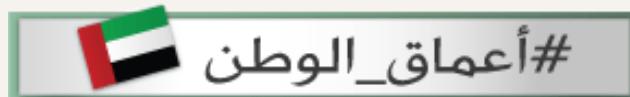
إغلاق | إطبع المقال

&lt; ثقافة &gt;

 AlKhaleej Newspaper (...)
 519,266 likes

 Like Page  alkaleej  Learn More

أسعار الوقود	
ديزل	91
2.00	95
سوبر	98
1.82	1.89
2.00	2.00



10 لوحات منسوجة بألوان الفرح  
أحلام السعادة معلقة في "مزحة" وائل درويش

تاريخ النشر: 07/04/2015

دبي - محمد ولد محمد سالم:

"المزحة" هي عنوان معرض الفنان التشكيلي المصري وائل درويش المقام حاليا في غاليري آرت سوا في مركز دبي المالي العالمي، ويضم عشر لوحات فنية، نفذت بمقاسات كبيرة بألوان الإكليريك على كanvas وورق مذهب، ويعده "المزحة" المعرض الشخصي الخامس عشر لدرويش، وهو خلاصة مسيرة طويلة بدأها بالواقعية التشكيلية ثم تنقل عبر تiarات عده ليصل إلى المرحلة التجريدية، واستفاد من معرفته الواسعة بتاريخ وواقع الفني العالمي .

"المزحة" فيها المتعة وفيها السخرية، وهذا ما أراده درويش، فهو من جانب يريده أن يوحى للمترج بأن يعيش الحياة كما هي ويتمتع بها، ويعطي لكل لحظة منها قيمة ومعنى، فاستكشاف السعادة مسؤلية فردية خاصة بكل إنسان على وجه الأرض، وسعياً إلى تحقيق هذه الفكرة فنياً يرسم درويش شخصيات تجريدية في فضاءات مفتوحة تغلب عليها ألوان فاتحة، معظمها زرقاء وخضراء، وتبدو الشخصيات مولية ظهورها، وقد أخذت كل منها مسارها الخاص، في لوحات أخرى تبدو الشخصيات مجتمعة أمام كم هائل من السلالم التي تتدلى بكثافة من أعلى اللوحة إلى أسفلها، كأنها سلام للارتفاع، ولكن السلالم كأنما اهتدت إلى أن عليها أن تغتنم فرصتها، وتعيش الحياة بكل ما هو متاح لها، ويتكرر السلم في عدة لوحات في إشارة إلى إمكانية الارتفاع المتاحة للإنسان في حياته .

كما تتكرر أيقونة الهاتف الأرضي في لوحات أخرى، وهو بيت ذبذبات، والناس يصفعون إليه مأخذين به، وفي إحدى اللوحات تتنازع الشخصيات لرفع سماعات الهواتف، رغم أن ما يوجد من هواتف أكثر عدداً من الشخصيات نفسها، فكان الفنان يسخر

من ذلك التنازع على أشياء الحياة التي تتسع للجميع، ويمكن لكل واحد أن يعيش فيها بسعادة وحرية من دون مضايقة الآخرين .

السخرية هي الجزء الآخر من موضوع "المزحة" في معرض وائل درويش، وهي بادية في تململ الشخصيات، وعدم قدرتها على الوصول إلى النهاية رغم السالم الموجودة فإنما أنها لا تقوم بمحاولة الصعود، وإنما أنها لم تتجاوز المنتصف، وإنما أن السلم نفسه الذي نسبته لصعوبتها ينتهي في منتصف الطريق، فشخصيات لوحاته تكتفي بهذا الحد من الارتفاع، وتقف في نصف الطريق، وتترك أحلامها معلقة، وذلك منهى السخرية الوجودية في حياة أولئك الأشخاص، لأنهم عاجزون عن إكمال مساراتهم، وفائدون للطموح .

يعد معرض "المزحة" استمراراً للاشتغال الفني لوسائل درويش الذي يركز على قضايا إنسانية وأهداف اجتماعية من منظور جمالي يمزج بين أدوات الفن وال فكرة الإنسانية، وتقوم مراحل العمل عنده على إنشاء التكوين الذي يرمز للفكرة أو القيمة الإنسانية التي يسعى لتجسيدها، ثم يضع له الألوان بإيقاع متوازن يعمق الدلالة ويزيد بها ويفضي على التكوين مسحة جمالية وتأويلية متعددة، ويقوم أسلوبه على التعبيرية المجردة عن التفاصيل، والتي تشي بحالات انفعالية وتقلبات شعورية كثيرة، فيها الأمل والألم والحزن والتناقض والسعادة .

وائل درويش فنان متعدد الأسلوب بين الرسم والتصوير الفوتوغرافي والعمل الفني المجهز في الفراغ والفن الرقمي، وقد اشتراك في أكثر من 53 نشاطاً عربياً ودولياً، كان آخرها مزاد كريستي للفن المعاصر ،2013 وبينالي فينيسيانا الـ55 ومزاد لندن للفن المعاصر ،2014 وهو حاصل على العديد من الجوائز الدولية، آخرها جائزة متحف الفن المعاصر بجمهورية سلوفينيا 2010 .

ملاحظة: لن يتم إظهار الإعلانات عند الطباعة